ردود فعل عربية واسعة لقرارات خادم الحرمين :

الملك عبدالله يقود مسيرة الإصلاح والتطور الحضاري على أرض المملكة

المملكة الداعم والمساند لشقيقاتها الدول العربية ومواقفها مشرفة

الجزائر ، القاهرة - فتيحة بوروينة ، محمد خليل

■ لازالت ردود الفعل تتوالى على القرارات التاريخية التي اصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بشأن تمكين المرأة من عضوية مجلس الشورى والترشيح والترشيح للمجالس البلدية ، حيث اكدت ان تلك القرارات تأتي مكملة لقرارات سبقتها كلها معنية بالصلاح وتعزيز التنمية بكافة مجالاتها ، مؤكدة على مضي المملكة في طريق النهج الاصلاحي المتوازن المؤدي إلى التنمية المستدامة .

ففي الجزائر أثنى الأخضر الإبراهيمي على المملكة و قال إن قيادتها قادرة على إدارة التغيير بنفسها «. ووصف الدبلوماسي الجزائري المخضرم الملك عبد الله بـ « الرجل العاقل « الذي « يستمع للآخر « و « يريد أن يتعاون مع الآخر « .

وجاء كلام وزير الخارجية الجزائري الأسبق في ردّه على أسئلة المشاركين في الملتقى الدولي حول « العالم العربي في غليان : انتفاضات أو ثورات « الذي انطلق الأربعاء بالعاصمة الجزائر على هامش فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ ١٦ ، حيث أورد الإبراهيمي وهو يردّ على سؤال بشأن موقع المملكة العربية السعودية من الحراك الذي يشهده الشارع العربي أن « المملكة العربية السعودية دولة كبيرة ، لها قيادة رشيدة ، ولها إمكانيات ضخمة « و أن « الملك عبد الله رجل عاقل ، ويستمع للآخر ، ويريد أن يتعاون مع الآخر « .

واعتبر الأخضر الإبراهيمي الذي قدّم مداخلة بعنوان « العالم العربي في غليان : بين حالات القطيعة والاستمرار في التاريخ العربي المعاصر « أن التغيير « مطلوب وضروري وهو آت وسيحصل لا مفر « قبل أن يوضح أن التغيير سيحصل بطرق مختلفة نظرا لـ« ظروف وخصوصية كل بلد « . وأورد الإبراهيمي أسماء ثلاث دول عربية وهي المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر قال إن الحكام فيها « قادرون على قيادة هذا التغيير من دون تظاهرات مليونية ولا إراقة الدماء .»

ولم يتردد الإبراهيمي في القول إن « ثقة الشارع العربي في قياداته قد قلت كثيرا « معربا عن أمله في أن يكون الحراك الذي يشهده الشارع العربي ومطالبته بالتغيير أن يدفع الحكومات إلى التحرك بـ « اتجاه ما هو أفضل «ويجعل الشعوب بدل النزول إلى ميادين التحرير تقدم على تنظيم أنفسها بشكل أفضل أيضا « .

وعارض الدبلوماسي الجزائري الأسئلة التي أطلقت النار على الجامعة العربية وحمّلتها مسؤولية تأزيم الملف الفلسطيني معتبرا الأخيرة مجرد هيكل وأنها « تتحرك بإرادة أعضائها « وأنه إذا كان هناك إخفاق فـ« هو إخفاق للدول الأعضاء « قبل أن يستطرد بالقول « الحكومات العربية فرّطت تفريطا كاملا في القضية الفلسطينية والشعوب العربية أيضا نسيت القضية « .

ودعا الإبراهيمي إلى مقاطعة شعبية عربية لإسرائيل واعتبرها « أحسن بكثير من حديث العنتريات ورمي إسرائيل في البحر « موجها نداء للشباب الفلسطيني للانتفاض داخل الأراضي الفلسطينية للمطالبة بـ « إسقاط الاحتلال « مثلما يطلب شباب بقية الدول العربية بـ « إسقاط النظام « حيث قال « اعتقد أنه إذا كانت هناك مقاومة شعبية حقيقية داخل فلسطين ومؤيدة تأييدا كبيرا من قبل الشارع العربي « فإن ذلك « لن يؤذي إسرائيل ماديا لكنه سيؤذيها معنويا إلى أبعد الحدود«

الملك عبدالله لدى افتتاحه أعمال مجلس الشورى الأحد الماضي «أ.ب.»

على صعيد آخر استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين بالجزائر الدكتور/ سامي بن عبد الله الصالح الأربعاء رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي السيد عيسى خيري الذي قام بزيارة مجاملة بمناسبة استلام الجزائر رئاسة اتحاد المغرب العربي وتعيينه رئيساً له.

وقال سفير المملكة الدكتور/ سامي بن عبد الله الصالح لـ « الرياض « إن عيسى خيري بارك الخطوات الإصلاحية التي قام بها الملك عبد الله فيما يخص السماح للمرأة بالترشح لعضوية مجلس الشورى والتصويت في الانتخابات.

ويتقلد الجزائري عيسى خيري مهامه كرئيس جديد لمجلس شورى اتحاد المغرب العربي خلفا للتونسي الصحبي القروي الذي شغل هذا المنصب منذ العام ٢٠٠٥ .

في القاهرة اعتبر خبراء ومحللون سياسيون ودبلوماسيون قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز(حفظه الله) بتمكين المرأة بان تصبح عضوا في مجلس الشورى والترشيح لعضوية المجالس البلدية والمشاركة في ترشيح المرشحين تأكيد حقيقي لنجاح مسعى خادم الحرمين الشريفين لاستكمال مسيرة الاصلاح والتطور الحضاري على ارض المملكة .واشاروا الى ان ما تشهده المملكة حاليا من طفرات حضارية ومشاريع تنموية عملاقة وتوسعات كبيرة في خدمة الحرمين الشريفين يؤكد بما لايدع مجالا للشك ان حكمة خادم الحرمين الشريفين وتوفيق الله له في اتخاذ القرارات الحكيمة التي تدفع بمسيرة الحضارة والتقدم الى الامام.كما ثمنوا خلال مشاركتهم في المؤتمر الذي نظمه المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية بعنوان«اعادة قراءة العلاقات –الاسرائيلية في ظل المتغيرات الاقليمية الحادة « :دور المملكة الداعم والمساند لشقيقاتها من الدول العربية وفي مقدمتهم مصر .وفي كلمته اكد السفير ايهاب وهبه مساعد وزير الخارجية المصري الاسبق اهمية الدور الذي لعبته المملكة في تعزيز التضامن العربي ونصرة القضايا العربية مشيرا لاهمية الدور المهم الذي لعبته المملكة في مساندة مصر في حرب ٧٣ .اما الخبير الاستراتيجي اللواء احمد فخر رئيس المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية بالقاهرة فقد اكد ان التصور العام يشير الى ان العلاقات بين مصر واسرائيل في أزمة وان حل الأزمة يتوقف على حل تصرفات أطراف الأزمة والضغوط المحلية والخارجية عليها والتي ستؤثر على تصرفاتهم في دفع الأزمة الى اتجاه تأكيد السلام او الاتجاه المعاكس ، من جانبه اشد الخبير الاعلامي مجدي سليمان كبير مقدمي البرامج بالقناة الاولى بالتليفزيون المصري بدور المملكة الداعم والمساند للقضايا العربية والمواقف المشرفة للمملكة تجاه شقيقاتها من الدول العربية في وقت الأزمات وفي مقدمتهم مصر لافتا الى اهمية دور المملكة في تعزيز التضامن العربي.

كما اعتبر قرار خادم الحرمين الشريفين بتمكين المرأة بان تصبح عضوا في مجلس الشورى والترشيح لعضوية المجالس البلدية والمشاركة في ترشيح المرشحين تأكيد حقيقي لنجاح مسعى خادم الحرمين الشريفين لاستكمال مسيرة الاصلاح والتطور الحضاري على ارض المملكة .وتابع قائلا:ان قرار خادم الحرمين الشريفين بتمكين المرأة بان تصبح عضوا في مجلس الشورى يدل دلالة واضحة على التوجه الجديد للقيادة السعودية سيفتح المجال والآفاق رحبة واسعة للانطلاق بالمرأة والمجتمع السعودي بصفة عامة نحو التقدم والازدهار

الاتحاد النسائي الإسلامي العالمي: الملك عبدالله أحدث كثيراً من التغييرات على حياة المرأة في المملكة

لندن - و أ س

■ رحبت رئيسة الاتحاد النسائي الإسلامي العالمي ايفون ريدلى في بريطانيا أمس بقرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود منح المرأة حق المشاركة في عضوية مجلس الشورى وحق الاقتراع والترشح للمجالس البلدية.

ووصفت ريدلى في تصريح لوكالة الأنباء السعودية هذا القرار بالخطوة الرائعة مشيرة إلى أن خادم الحرمين الشريفين أحدث كثيرا من التغييرات الإيجابية على حياة المرأة في المملكة وحقوقها.

المملكة قدمت قرضاً بقيمة ٢٠٠ مليون دولار

ملك المغرب يدشن أعمال القطار فائق السرعة بحضور الأميرين مقرن بن عبدالعزيز وعبدالعزيز بن عبدالله

طنجة - "الرياض"، و.ا.س

■ دشن جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية أمس في مدينة "طنجة" شمال المغرب أعمال إنجاز خط القطار فائق السرعة "إل. جي. في" الذي سيربط بين مدينتي "طنجة" و"الدار البيضاء"، وتبلغ تكلفته الإجمالية ٢٠ مليار درهم مغربي، أي ما يعادل ١٫٨ مليار يورو، حضر التدشين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وعدد من المسؤولين والسفراء.

وقدمت المملكة العربية السعودية عبر الصندوق السعودي قرضا لإنجاز هذا المشروع بلغ ٢٠٠ مليون دولار، وقدمت فرنسا ٩٢٠ مليون يورو، والصندوق الكويتي للإنماء الاقتصادي العربي ١٠٠ مليون يورو، وصندوق أبوظبي ٩٠ مليون يورو، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ٦٦ مليون يورو، إلى جانب مساهمة الدولة المغربية.

أصحاب السمو أثناء حفل التدشين (ا.ف.ب)

وسيمكن القطار فائق السرعة الذي يعد الأول في القارة الإفريقية من تقليص المسافة بين مدينتي "طنجة" و"الدار البيضاء" من أربع ساعات و٤٥ دقيقة إلى ساعتين وعشر دقائق. ويتوقع أن تصل سرعة القطار إلى ٣٢٠ كم في الساعة، على أن يتم الشروع في تشغيل القطار خلال شهر ديسمبر من العام ٢٠١٥م. وسيسهم هذا المشروع المهم في تحسين وتطوير شبكة النقل السككي بالمغرب وسيعمل القطار وفق المواصفات المحافظة على البيئة من خلال تجنب انبعاث، ٢٠ ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

هذا وأقام جلالة الملك محمد السادس أمس في قصر "مرشان" بمدينة "طنجة" مأدبة غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ولحاضري تدشين أعمال القطار.

حضر مأدبة الغداء رئيس الحكومة المغربية عباس الفاسي ووزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الطيب الفاسي الفهري وعدد من المسؤولين.

الجامعة العربية تؤكد دعمها لجهود خادم الحرمين لحل الأزمة اليمنية

القاهرة- أيمن محمود

■ أكد مصدر مسئول بالجامعة العربية دعمه لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحل الأزمة اليمنية.

وقال المصدر لـ "الرياض" امس ان جهود خادم الحرمين والمبادرة الخليجية لحل الأزمة فى اليمن تمثل المخرج لحل هذه الأزمة.

يذكر ان خادم الحرمين اكد فى خطاب له وجهه إلى مجلس الشورى السعودي بان المبادرة الخليجية ما زالت تشكل المخرج لحل الأزمة اليمنية، وتحول دون تدهور الأوضاع هناك. وعبر المصدر المسئول عن الاسف لما يشهده اليمن من أحداث عنف ترتب عليها سقوط قتلى وجرحى.

وناشد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، الاستجابة إلى نداء مجلس التعاون الخليجي بالتوقيع على مبادرة مجلس التعاون لحل الأزمة اليمنية. وذكر بيان للجامعة العربية ان هذا الموضوع كان على رأس لقاء عقده الأمين العام مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأكد الأمين العام خلال اللقاء على دعم الجامعة العربية لمبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية، كما دعا الأمين العام جميع القوى والأطراف اليمنية إلى وقف جميع أعمال العنف والدخول في حوار جدي من أجل تنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

يتقدم

الشيخ/ حسن بن محمد الزهراني وأبناؤه

رئيس مجلس إدارة مجموعة الزهراني للتجارة

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

ملك المملكة العربية السعودية

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

رئيس هيئة البيعة

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

وإلى كافة الأسرة المالكة الكريمة

وإلى الشعب السعودي

في وفاة

صاحبة السمو الملكي

الأميرة قماش بنت عبدالعزيز آل سعود

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهمنا وأهلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

القبض على أميركي خطط لهجوم على البنتاغون والكابيتول بـ"طائرات مفخخة"

القضاء الأميركي يحاكم معتقلاً سعودياً في غوانتانامو.. ملاحقاً من العدالة الفرنسية

واشنطن - وكالات الأنباء

■ من المقرر أن تتم محاكمة المشتبه به الرئيسي في الهجوم على المدمرة الاميركية "يو اس اس كول" في العام ٢٠٠٠ وناقلة النفط الفرنسية "ليمبورغ" في اليمن في ٢٠٠٢ في غوانتانامو، للمرة الاولى منذ قرار الرئيس الاميركي احالة متهمين جدد أمام المحاكم الاستثنائية.

وعبدالرحمن الناشري وهو سعودي في الـ ٤٦ عاما، موقوف حاليا في السجن العسكري داخل قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا.

وهذه المرة الاولى التي يحال فيها موقوف امام محكمة عسكرية استثنائية منذ تولي الرئيس الاميركي باراك اوباما منصبه في مطلع ٢٠٠٩.

واجريت ثلاث محاكمات في غوانتانامو منذ وصول الرئيس الديموقراطي الى البيت الابيض الا ان الاجراءات كانت بدأت خلال عهد سلفه جورج بوش.

واجرى أوباما مع الكونغرس اصلاحات لتلك المحاكم المثيرة للجدل خصوصا لجهة منح المزيد من الحقوق في الدفاع. وتامل وزارة العدل ان تتم محاكمة ٣٣ من المعتقلين الـ ١٧١ حاليا في غوانتانامو ومن بينهم المشتبه بهم الخمسة في التخطيط لاعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١.

ويتهم الناشري بالتخطيط لاعمال ارهابية وقتل مع انتهاك قواعد الحرب واعمال ارهابية بالاضافة الى اعتداءات بحق مدنيين وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالاعدام.

وتشتبه وزارة الدفاع بانه من اشترى القارب والمتفجرات التي استخدمت ضد البارجة الاميركية "يو اس اس كول" ما ادى الى سقوط ١٧ قتيلا و٤٠ جريحا في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٠ في اليمن. وكان رجلان على متن القارب الصغير اقتربا من المدمرة التي كانت تتزود بالوقود في مرفأ عدن قبل ان يفجرا العبوات الناسفة.

كما يشتبه في تورطه في محاولة اعتداء قبل ذلك ببضعة اشهر ضد مدمرة أميركية أخرى هي "يو اس اس سالفانز" بينما كانت تتزود بالوقود في عدن في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

وسيحاكم الناشري ايضا بتهمة الوقوف وراء الهجوم عل ناقلة النفط "ام في ليمبورغ".

وكان زورق محشو بالمتفجرات اندفع نحو السفينة الفرنسية التي كانت تنقل ٥٦ الف طن من النفط الخام ما ادى الى مقتل بحار بلغاري.

ويحقق القضاء الفرنسي المعني بشؤون مكافحة الارهاب من جهته في هذا الهجوم.

ولدى السؤال حول الصلاحية القانونية للولايات المتحدة لاجراء المحاكمة أمام القضاء الاميركي بينما المشتبه به والضحية ليسا اميركيين، امتنع البنتاغون عن الاجابة على الفور.

وافاد مصدر قريب من الملف في باريس انه لا يرى أي اساس لوجود صلاحية قانونية أميركية في القضية.

وبعد ان اعتقل الناشري في اواخر ٢٠٠٢، فقد اثره على غرار ١٣ معتقلا اخرين طيلة سنوات في سجون أميركية سرية تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي ايه" قبل ان يظهر في غوانتانامو في ايلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

وطلب في ايلول/سبتمبر ٢٠١٠ من النيابة البولندية فتح تحقيق حول التعذيب الذي ادعى انه تعرض له داخل سجن سري تابع لـ "سي آي ايه" في بولندا.

وكشفت وثائق رسمية نشرت في اب/اغسطس ٢٠٠٩، ان الناشري تعرض لعشرات جلسات الايهام بالغرق كما تعرض للتهديد بتصويب مسدس ومقدح على رأسه.

من جانب آخر، أعلنت السلطات الأميركية اعتقال شاب من ولاية ماساتشوستس بتهمة التخطيط لشن هجوم على وزارة الدفاع (البنتاغون) ومقر الكونغرس (الكابيتول) بواسطة طائرة صغيرة تشغل بالتحكم عن بعد.

ونقلت شبكة "سي ان ان" الأميركية عن السلطات أن رضوان فردوس، وهو مواطن أميركي من منطقة آشلاند بماساتشوستس خطط لاستخدام نموذج طائرة صغيرة مملوءة بالمتفجرات البلاستيكية C-٤.

وذكرت السلطات الأميركية أنه نتيجة لتحقيق أجراه مكتب التحقيق الفدرالي "أف بي أي"، فإن فردوس الحائز على شهادة جامعية بالفيزياء من جامعة "نورث ايست يونيفرستي" ببوسطن، متهم بمحاولة تقديم الدعم المادي والموارد لتنظيم "القاعدة" لشن الهجمات على الجنود الأميركيين خارج البلاد.

ونقلت الشبكة عن مسؤول أمني أن فردوس لم يشكل خطراً مباشراً على الشعب لأن العملاء السريين كانوا يحكمون مراقبته.

وقال المصدر "لا معلومات تشير إلى انه ارتبط بتنظيم إرهابي خارجي. يبدو أنه تحوّل راديكالياً عبر استخدام الفيديوهات التي تبث عبر الانترنت. لقد أعطي الفرصة للتراجع، لكنه لم يتراجع عن نيته شن الهجمات".

وقالت السلطات إن المتهم بدأ بالتخطيط "للجهاد" العنيف ضد أميركا في بدايات العام ٢٠١٠، وبدأ تقديم الأجهزة الخلوية لعملاء "أف بي أي" من اجل استخدامها كمفاتيح الكترونية للعبوات الناسفة المطوّرة الهادفة لاستهداف الجنود الأميركيين خارجاً.

وقد أعطى العملاء فردوس كمية من المتفجرات الزائفة من نوع C-٤، قليل منها حقيقي، كما أعطوه ٦ بنادق كلاشينكوف و٣ عبوات ناسفة لكن غير صالحة للاستخدام.

وأشارت السلطات إلى ان فردوس حصل بين أيار/مايو وأيلول/سبتمبر الجاري على طائرة صغيرة تشغل عن بعد بقيمة ٦٥٠٠ دولار، وخطط لاستخدامها لشن هجوم على البنتاغون ومقر الكونغرس، كما انه خطط لاستخدام أنواع أخرى من الطائرات العسكرية التي تشغل عن بعد.